

خاتمة المستدرک

[519] ویؤید ذلك أن النجاشي ذکر فی ترجمة سهل: أن له کتاب التوحید، رواه أبو الحسن العباس بن أحمد بن الفضل بن محمد الهاشمي، عن أبيه، عن أبي سعيد الادمي، وله کتاب النوادر أخبرناه محمد بن محمد، قال: حدثنا جعفر ابن محمد، عن محمد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن محمد، عن سهل بن زياد، ورواه عنه جماعة (1)، انتهى. فلو كان الصفار من الجماعة لقدمه علی علي بن محمد كما هو المعهود من طريقته -، والمناسب لجلالة قدر الصفار، ومثله ما فی مشیخة التهذيب قال: وما ذكرته عن سهل بن زياد: فقد رويته بهذه الاسانيد: عن محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا: منهم علي ابن محمد وغيره، عن سهل بن زياد (2)، فلو كان الصفار لكان الاولي تخصيصه بالذكر. الثاني: أنهم ذكروا ترجمة الصفار وذكروا كتبه والطرق إليها، وليس فیها ثقة الاسلام، فلو كان ممن يروي عنه بلا واسطة لقدموه فی المقام علی غيره، ولو مع ملاحظة علو الاسناد الذي كان يدعوهم إلى عدم ذكر الجليل أحيانا لبعد الطريق معه. ففي النجاشي بعد ذكر كتبه: أخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات: أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر الاشعري القمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد، عنه بها. وأخبرنا أبو عبد الله بن شاذان قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عنه بجميع كتبه وببصائر الدرجات (3).

_____ (1) رجال النجاشي: 185 / 490. (2) تهذيب

الاحكام 10: 54، من المشیخة. (3) رجال النجاشي: 354 / 948. (*)
